

أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي، تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان


أسماء عبد الصبور محمد حسين، قسم المناهج والتدريس، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.
شريف محمد محمود محمد، كلية التربية والآداب، جامعة صحار، سلطنة عُمان.


الملخص

من المستحدثات التكنولوجية المتطورة استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التكنولوجيا أو على استخدام الويب، حيث تعد استراتيجيات أو طرق التدريس أحد أهم الجوانب التي يوليها المعلمون جل اهتمامهم في العملية التعليمية برمتها، فهي السبيل الأمثل الذي من خلاله يتحقق التعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها باستخدام النمط التقليدي في التعليم. تسلط الدراسة الضوء على استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التكنولوجيا وخاصة استخدام الويب. فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest)، والتعرف على أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان. واتبع البحث المنهج التجريبي على عينة مقصودة من طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في جامعة السلطان قابوس. وأسفرت النتائج عن التحقق من أسئلة البحث، والتي نتج منها أنها ساعدت على تذكّر الطلاب للمعلومات التي يدرسونها نظرياً كما ساهمت في إمكانية الرجوع إليها في أي وقت، كما ساعدت استخدام الطلاب ودراسة التكنولوجيا وتحفيز أستاذ المقرر لتوظيف الرحلات المعرفية مما ساعد على اقتناع الطلاب باستخدام وتطبيق الاستراتيجية، مما يؤكد الاستفادة الكبيرة لدى الطلاب وتأكيد رأيهم بأهمية تطبيق الرحلات المعرفية في باقي مقررات تخصص المهارات الموسيقية. واختتمت البحث بالتوصيات ومنها: أهمية التنوع في استخدام الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة في العملية التدريسية، والحرص على عقد ورش لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لآلية تفعيل استراتيجية الرحلات المعرفية وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الرحلات المعرفية، طلاب التأهيل التربوي، المهارات الموسيقية، سلطنة عمان.

The impact of using the WebQuest strategy in teaching educational qualification students specializing in musical skills in the Sultanate of Oman

Asmaa Abd Elsabour Mohamed Hussein , Department of Curriculum and Instruction, College of Education - Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Sherif Mohamed Mahmoud Mohamed , College of Education and Arts, Sohar University, Sultanate of Oman

Abstract

One of the advanced technological innovations is the use of modern strategies that rely on technology or the web. Teaching strategies or methods are among the most critical aspects that educators focus on in the entire educational process. They represent the optimal means through which learning is achieved both inside and outside the classroom, even when using the traditional teaching style.

The study highlights the use of modern strategies based on technology, particularly the use of the web. This study aims to identify the WebQuest strategy and investigate its impact on teaching educational qualification students specializing in musical skills in the Sultanate of Oman. The research follows the experimental method on a targeted sample of educational qualification students majoring in musical skills at Sultan Qaboos University. The results confirm the research questions, showing that the strategy helps students remember the information they

Received:
22/5/2024

Acceptance:
6/10/2024

Corresponding
Author:

A.hussein@squ.edu.om

Cited by:
Jordan J. Arts, 18(1)
(2025) 33-44

Doi:
<https://doi.org/10.47016/18.1.3>

© 2025 - جميع الحقوق محفوظة للمجلة الأردنية للفنون

study theoretically and enables them to revisit it at any time. It also encourages students to use and study technology while motivating the course instructor to employ WebQuests, which fosters students' acceptance of the strategy and its application. This indicates significant benefits for the students and their acknowledgement of the importance of applying WebQuests in other courses of musical skills specialization. The research concludes with recommendations, including the importance of diversifying the use of modern technological strategies in the teaching, and the need to hold workshops for university faculty members on how to activate the WebQuest strategy and benefit from it in the learning process, followed by the research references.

Keywords: WebQuest strategy, educational qualification students, musical skills, Sultanate of Oman.

المقدمة:

في ظل تلك التطورات الحديثة والتغيرات السريعة في المجالات التكنولوجية المتطورة، والتي فرضت نفسها على الواقع جعلت الخبراء والتربويين في مختلف بلدان العالم يهتمون بما يخدم العملية التربوية، ويتناسب مع تأهيل الفرد لمواكبة تلك التكنولوجيات التي أصبحت لا غنى عنها، وبالتطرق إلى تلك التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيات؛ وخاصة في مجال التعليم، أصبح من الضروري اتباع أساليب جديدة تهدف إلى تحقيق تنمية تفكير المتعلم والوصول به إلى مخرج متطور ومتميز.

ومن هذه المستجدات التكنولوجية المتطورة استخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التكنولوجيا أو على استخدام الويب، حيث تعد استراتيجيات أو طرق التدريس أحد أهم الجوانب التي يوليها المعلمون جل اهتمامهم في العملية التعليمية برمتها، فهي السبيل الأمثل الذي من خلاله يتحقق التعلم داخل الغرفة الصفية وخارجها سواء باستخدام النمط التقليدي في التعليم أو باستخدام التكنولوجيا وشبكة الإنترنت، ولذا فإن المعلم يسعى دائما إلى اختيار أنسب الطرق في توصيل المعلومة إلى طلابه بالنظر إلى طبيعة الموقف التعليمي؛ ومن بين تلك الطرق أو الاستراتيجيات استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب التي تعتمد على الطالب كمحور للعملية التعليمية، فهي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والمهام التعليمية التي تساعد المتعلم على استكشاف واستنتاج المعلومات، واستخدام مهارات التفكير العليا وحل المشكلات من خلال الأسئلة الواقعية التي تتناول موضوع أو مشكلة بعينها، وتكون تلك الأسئلة موجهة ومنتقاه مسبقا من قبل المعلم وتعتمد اعتمادا كليا على مصادر المعلومات على شبكة الانترنت (Mohamed, & Mahmoud. 2024).

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثين بتدريس طلاب تخصص المهارات الموسيقية لاحظا اهتمام الطلاب بالتكنولوجيا الحديثة وحرصهم على التعرف على ما هو جديد ومتطور يمكن الاستفادة منه في تعليم تخصص المهارات الموسيقية، مما دعا الباحثين إلى الاهتمام بتنمية مهارات الطلاب من خلال الاستفادة من تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريسهم ومعرفة أثرها على تعلم الطلاب ومدى الاستفادة من تطبيقها وذلك تماشياً مع الزخم التكنولوجي المتطور الذي طرأ على العالم وخاصة في العملية التعليمية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان.
2. التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.

أهمية الدراسة:

1. إبراز أهمية التكنولوجيا الحديثة في تدريس المهارات الموسيقية داخل البيئة الصفية.
2. الاستفادة من تطبيق الاستراتيجية في تدريس تخصصات أخرى.
3. توجيه التربويين والمتخصص في المهارات الموسيقية إلى أهمية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتنوع فيما بينها لزيادة فاعلية العملية التدريسية.

حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان
2. حدود مكانية: قسم المناهج والتدريس في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس.
3. حدود زمانية: العام الأكاديمي 2024/2023.

مجتمع الدراسة:

المجتمع تشكل من عينة من طلبة التأهيل التربوي في تخصص المهارات الموسيقية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وعددهم (30) طالبا وطالبة وهي تمثل عينة الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي.

المصطلحات:

الاستراتيجية (The strategy): هي منظومة العمليات المتداخلة والأنشطة المستمرة التي تبدأ بالقدرة على التفكير الاستراتيجي للتحليل العلمي والموضوعي للبيئات الداخلية والخارجية والقيام بالتخطيط وتحديد وسائل وآليات وأزمان تنفيذ المخطط من خلال إدارة استراتيجية فعالة وكفؤة وقادرة على المتابعة والتقييم والتقويم واتخاذ القرار الاستراتيجي في الوقت المناسب لمنع ومعالجة الانحرافات عن المسار الاستراتيجي بأقل مجهود مالي ومعنوي وفي أسرع وقت ممكن (Abu Ammar, 2022).

الرحلات المعرفية (Web Quest): هي استراتيجية أو مدخل للتدريس والتعلم قائم على استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات (الإنترنت) في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيئات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعده على بناء المعرفة بنفسه وللإستزادة من المعرفة بتوجيه وإرشاد من المدرس (Ahmad & Jumaa, 2012). أو هي نشاط قائم على الاستقصاء يتفاعل من خلاله المتعلمون مع مصادر على شبكة الإنترنت (Dodge, 1995). وهي أنشطة تربوية مرنة تتم باستخدام شبكة الإنترنت وفق خطوات مدروسة لتحقيق أهداف محددة مسبقا (Zahran & Shehata, n.d.).

وتنقسم الدراسة إلى جزأين؛ الجزء الأول يشتمل على: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث. والإطار النظري واشتمل على نبذه عن الرحلات المعرفية. والإطار التطبيقي الذي يعرض تصميم وتطبيق استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) لتدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان.

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة:

دراسة بعنوان: (أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي) (Ali D. A., 2021). هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. وقد تكونت عينة البحث من (30) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية المشتركة بإدارة قنا التعليمية، للعام الجامعي 2020 / 2021م. واعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وخلصت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الوعي الموسيقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. وقد أوصى البحث بضرورة تفعيل استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس التربية الموسيقية، وعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الموسيقية على استخدام رحلات معرفية عبر الويب وتوظيفها بالعملية التعليمية، وإدراج استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ضمن محتوى مقررات قسم التربية الموسيقية في كليات التربية والتربية النوعية في الجامعات، وتدريب الطلبة المعلمين على استخدامها في التدريس، وإعداد دليل إرشادي يوضح كيفية تصميم استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وعناصرها وخطواتها ونماذج لتطبيقها في مواد مختلفة، وكيفية استخدامها في التدريس وكيفية تدريب الطلبة عليها، والبعد عن الأسلوب المعتاد في تدريس التربية الموسيقية الذي يعتمد على سرد المعلومات والحفظ والاستظهار دون مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والاهتمام بتطوير مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية وإعادة تنظيم محتواها بما يتماشى مع أدوات الجيل الثاني للويب.

دراسة بعنوان (فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (ويب كوست) لتعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة) (Al-Juhani & Sabri, 2013). هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (الويب كوست) في تعلم العلوم في تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني متوسط وكانت عينة البحث مكونه من (80) طالبة. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي. وحرصت الدراسة على تصميم الموقع التعليمي القائم على استراتيجية الويب كويست، وتصميم اختبار يقيس ثلاثة عشرة عملية من عمليات العلم الأساسية والتكاملية من خلال أسئلة من نوع اختيار من متعدد، وتنتج عن الدراسة بأن تعلم العلوم وفقاً لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب ساعد في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

دراسة بعنوان (واقع استخدام الرحلات المعرفية (Web Quests) وعلاقتها بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات جامعة حائل في ظل أزمة كوفيد 19 (Eid, 2021). هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الرحلات المعرفية (Web Quests) وعلاقتها بتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات جامعة حائل في ظل أزمة كوفيد-19. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، على عينة مكونة من (120) طالبة من طالبات المستوى الثامن في تخصص الصفوف الأولية وعلم النفس والثقافة الإسلامية في كلية التربية بجامعة حائل. وتكونت أدوات البحث من استبانة عن واقع استخدام الرحلات المعرفية، ومقياس مهارات التعلم المنظم ذاتياً. وكانت أبرز النتائج تؤكد وجود علاقة ارتباطية معنوية بين واقع استخدام الرحلات المعرفية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً.

دراسة بعنوان (أثر استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مقرر الفقه على التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم)، (Mabrok, 2020). هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مقرر الفقه على تحسين مستوى التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم. واتبع الباحثون المنهج التجريبي. وكانت عينة البحث مكونة من (66) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، وتمثلت الأدوات بموقع الرحلات المعرفية، والاختبار التحصيلي. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) فأقل في متوسط درجات الطالبات في المجموعتين بالاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية بالاختبارين البعدي

والمؤجل، مما يؤكد على الأثر الإيجابي لاستخدام الرحلات المعرفية.

دراسة بعنوان (أثر استخدام الرحلات المعرفية في تنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواه) (Al-Zahrani & Allam, 2021). هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض مهارات الحاسوب لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة المخواه. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين، وتكونت المجموعة التجريبية من (25) طالباً تم تقديم المحتوى التعليمي لهم باستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب، والمجموعة الضابطة تكونت من (25) طالباً تم تقديم المحتوى التعليمي لهم بالطريقة الاعتيادية. وتشكلت أدوات الدراسة من اختبار تحصيل لقياس الجانب المعرفي للمقرر، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب مهارية في نفس المقرر، وتم التأكد من صدقهما وثباتهما. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج عن أثر مرتفع لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الجانب المعرفي وكذلك الأداء المهاري، حيث بلغ مربع حجم الأثر على التوالي للاختبار المعرفي (0.44)، ولبطاقة الملاحظة (0.41).

دراسة بعنوان (أثر درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت) (Al-Azmi, & Hamadna, 2019). هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في ذلك. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (130) معلماً ومعلمة. وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من 21 فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها وقد أسفرت النتائج أن درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم كان بدرجة متوسطة، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية مهارات استراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أقل من 5 سنوات.

دراسة بعنوان (فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية) (Al-Jamal, 2016). هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية وتجريبية المعرفة عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية. واعتمدت الدراسة على (61) طالبة من طالبات المعهد في محافظة الغربية. وكانت العينة عشوائية لمجموعتين؛ ضابطة وتجريبية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وقام الباحث بإعداد اختبار أدائي لقياس استيعاب مفاهيمي، واختبار آخر لقياس التفكير التأملي. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية الاستيعاب المفاهيمي وإلى فاعليتها في تنمية التفكير التأملي.

دراسة بعنوان (فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) في تنمية بعض المهارات العرضية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية) (Ali R, 2016). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تنمية بعض المهارات العرضية اللازمة لطلاب الفرقة الأولى شعبة اللغة العربية بكلية التربية. حيث استخدم المنهج شبه التجريبي. وكانت عينة البحث من طلاب الفرقة الأولى، شعبة اللغة العربية بكلية التربية في الغردقة، وبلغ عددها (46) طالباً وطالبة. وتوصلت النتائج إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى أداء طلاب مجموعتي البحث لاختبار المهارات العرضية،

وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في أدائهم لاختبار المهارات العروضية.

ثانياً: الإطار النظري:

الرحلات المعرفية عبر الويب، (WebQuest):

هي استراتيجية أو مدخل للتدريس والتعلم قائم على استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات (الإنترنت) في التعليم والتعلم، وتعكس فكرة حوسبة بيانات التعلم والتدريس المعاصر لإتاحة الفرصة أمام المتعلم للبحث والتقصي والتساؤل بطريقة مخطط لها ومتسلسلة من خلال أنشطة ذات معنى تساعده على بناء المعرفة بنفسه، وللاستزادة من المعرفة بتوجيه وإرشاد من المدرس (Jumaa, Ahmed. 2012)، أو هي نشاط قائم على الاستقصاء يتفاعل من خلاله المتعلمون مع مصادر على شبكة الإنترنت (Dodge, 1995)، وهي أنشطة تربوية مرنة تتم باستخدام شبكة الإنترنت وفق خطوات مدروسة لتحقيق أهداف محددة مسبقاً (Zahran & Shehata. 2011). كما أنها أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً، تعتمد على عمليات البحث في شبكة الإنترنت بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة بأقل وقت وجهد ممكنين، وإلى تنمية القدرات الذهنية للطلبة. وهي وسيلة تعليمية تهدف إلى تقديم نظام تعليمي جديد للطلبة وذلك عن طريق دمج شبكة الإنترنت في العملية التعليمية التعليمية، وهي وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية والجامعية وفي كافة المواد والتخصصات (Al-Hila & Nofal. 2008).

أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest):

لقد أشارت دراسة كل من: (Mandour & Fathallah, 2013, 25) و (Howaida, 2011: 376) إلى أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب (WebQuest) وفق تقسيم دودج (Dodge) حيث قسمها إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة، والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى الطلاب، والأهداف التعليمية، والمهام المكلف بها الطلاب، وهما كالآتي:

أ. رحلات معرفية قصيرة المدى: وهي التي تتراوح مدتها من حصة واحدة إلى أربع حصص، وغالباً ما يكون الهدف التربوي منها الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول عليها، وتتطلب عمليات ذهنية بسيطة؛ كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها، وتستخدم مع المبتدئين وكمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى، ويقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع التعليمية.

ب. رحلات معرفية طويلة المدى: وتتراوح مدتها من أسبوع إلى شهر كامل، وغالباً ما يكون الهدف منها الإجابة عن أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة، وتتطلب عمليات ذهنية متقدمة مثل التحليل والتكيب والتقييم، وتستخدم مع طلاب متمكنين من مهارات استخدام الحاسوب وبرامجه، وفيها يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض تقديمية أو شفوية أو في شكل مكتوب للعرض على شبكة الويب. وقد استعان الباحثون بالنوع الأول قصير المدى.

مواصفات الرحلة المعرفية (WebQuest):

أكد بعض الباحثين ومنهم (Jawda, 2009) و (Al-Far, 2011) أن الرحلات المعرفية تعتبر من أهم الوسائل الجيدة التي يمكن ان يستعين بها المعلم في التدريس، لذا ينبغي أن:

1. تشكل دليلاً للطلاب حول المادة التدريسية.
2. توفر بمرونة العمل الجماعي والتشاركي.
3. تتعدد مصادرها بشكل إيجابي لإثراء الدرس.
4. تمكن المتعلم من العمل والتعليم باستقلالية؛ لأن دور المعلم أصبح ميسراً للتعلم لا ناقلاً للمعرفة.
5. متكاملة العناصر ومصممة بشكل جيد مثير للمتعلمين.
6. تعمل روابطها بشكل جيد، ويمكن الانتقال بينها بسهولة.
7. تكون المقدمة مثيرة ومحفزة للمتعلمين، وتقدم معلومات أساسية.
8. تكون المهام قابلة للتنفيذ في ضوء وقت محدد، وممتعة للمتعلمين.

9. تتضمن العمليات مجموعة من التوجيهات التي تساعد التلميذ في تنظيم خطواته وتنفيذ المهام المطلوبة منه في الرحلة المعرفية.
10. تتضمن إرشادا حول كيفية تنظيم المعلومات المكتسبة.
11. ترتبط المصادر الموضوعية فيها بالمهام التي يسعى المتعلم إلى إنجازها بصورة دقيقة.
12. يناسب التقييم النتائج المراد تحقيقه.
13. تذكر الخاتمة المتعلمين بما تعلموه، وتشجعهم على توسيع خبراتهم لتشمل حقولاً أخرى.
14. تشكل صفحة المعلم دليلاً جيداً للمعلمين الآخرين توضح لهم كيفية توظيف الرحلة المعرفية في فصول أخرى.

الأهمية التربوية لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، (WebQuest):

- أوضحت دراسة (Ali R. 2016) بأن لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب أهمية تربوية فهي:
1. توفر الاستخدام الآمن للإنترنت، وتزيد من كفاءة الطلاب في استخدام التكنولوجيا أثناء التعلم.
 2. تعمل على تنويع مصادر المعرفة، إذ لم يعد المعلم والكتاب المدرسي مصدر المعرفة الوحيدين.
 3. تنمي مهارات المتعلم البحثية وتتيح له جواً من المتعة والتشويق خلال الإبحار على شبكة الإنترنت.
 4. تحفز المتعلمين نحو التعلم، وتزيد من دافعيتهم نحو المادة المتعلمة.
 5. تتيح الفرصة للمتعلم لتجميع المادة والاحتفاظ بها واسترجاعها متى شاء.
 6. تنمي اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو المادة الدراسية.
 7. تتيح للمتعلمين فرصة التعلم التفاعلي النشط عبر شبكة الويب.
 8. تساعد المتعلم في بناء المعرفة والوصول إلى التعلم ذي المعنى.
 9. تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير والبحث وحل المشكلات وغيرها من المهارات العقلية العليا.
 10. تمنح المتعلمين فرصة لتبادل الآراء والأفكار فيما بينهم.
 11. تطور مهارات التواصل والتعاون بين المتعلمين.
 12. تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ لما تحتوي من أنشطة تعليمية متنوعة.
 13. ترسخ مبدأ التقويم الذاتي، وتزيد من تقدير المتعلم لذاته.
 14. يتحقق خلالها التعلم المتمركز حول المتعلم.
 15. تكسب المتعلمين مهارات حل المشكلات وإصدار الأحكام.

ثالثاً: الإطار التطبيقي على النحو التالي:

خطوات ومراحل تصميم رحلات الرحلات المعرفية عبر الويب، (WebQuest)

اعتمد الباحثين على تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بعدة خطوات أشار إليها كرامي أبو مغنم وعلام أبودرب (2011، 2012). ولتطبيقها تم الاستعانة بالمعيار النموذجي العالمي (ADDIE) لتصميم دروس مقرر طرق تدريس المهارات الموسيقية لطلاب التأهيل التربوي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، ويعد (ADDIE) اختصاراً لخطوات النموذج حيث تم اختيار الموضوع المناسب للرحلة المعرفية عبر الويب، واختيار تصميم يمكن أن يلائم هذا المقرر، وتحديد الموارد والمصادر، ووصف آلية تقييم الطلاب. بعد الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت كيفية تصميم وبناء مواقع الإنترنت التعليمية مثل دراسة: (Ali, 2016)، و (Al-Tawili, 2013)، و (Sabri & Al-Juhani, 2013)، و (Abdel Majeed, 2014) التي اهتمت بوضع نماذج وتصميم لمواقع الإنترنت التعليمية، وتتلخص خطوات نموذج البحث في المراحل التالية:

1. تحديد الهدف العام لموضوع التعلم، وفيها تم تحديد الهدف من إنشاء الموقع التعليمي؛ حيث يهدف إلى تدريس مقرر طرق تدريس المهارات الموسيقية بجميع مجالاتها لدى طلاب التأهيل التربوي بكلية التربية

- بجامعة السلطان قابوس.
2. تحديد خصائص الطلاب، حيث إن طلاب التأهيل التربوي لديهم مقرر يتم تدريسه لهم وهو تكنولوجيا التعليم، وهذا ساهم في تعلم الطلاب آلية استخدام الحاسب الآلي وتنمية مهاراتهم التكنولوجية مما يساعد في تنفيذ الاستراتيجية.
 3. تجميع المادة التعليمية، الصور والكتب الإلكترونية والفيديوهات والأناشيد الموسيقية والمواقع الإلكترونية.
 4. إنشاء موقع إلكتروني مجاني مصمم لتدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان.
 5. تم مراجعة الموقع بعد عرضة على مجموعة متخصصين في طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم وتم تعديل بعض الملاحظات الواردة من قبلهم.
 6. تم نشر الرحلات المعرفية عبر الويب وإرسال الرابط الخاص بالموقع للطلاب.
 7. تم تنفيذ التدريس على عينة البحث باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث استغرق التدريس ثمانية أسابيع، ويوضح الجدول التالي خطة التدريس.

الجدول رقم (1): توزيع موضوعات مقرر طرق تدريس المهارات الموسيقية باستخدام الرحلات المعرفية

المحاضرات	موضوعات	الرحلات المعرفية عبر الويب
2	طرق تدريس النظريات الموسيقية	الرحلة الأولى
1	طرق تدريس تاريخ الموسيقى	الرحلة الثانية
1	طرق تدريس التأليف الموسيقي	الرحلة الثالثة
2	طرق تدريس الأناشيد المدرسية	الرحلة الرابعة
1	طرق تدريس الصولفيج الإيقاعي	الرحلة الخامسة
1	طرق تدريس الصولفيج الغنائي	الرحلة السادسة
8		الإجمالي

صدق أداة البحث:

تم عرض الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (18) فقرة على عدد (5) محكمين، ثلاثة منهم من أعضاء هيئة التدريس المتخصص في التربية الموسيقية بجامعة السلطان قابوس، ومحكمين من جامعة صحار، حيث أبدى المحكمون جملة من الملاحظات منها إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها حيث وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد إجراء التعديلات إلى (15) فقرة.

ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات أداة البحث والأداة ككل، وقد جاء معامل الثبات للأداة ككل (0,910)، ويعد معامل ثبات مرتفع جداً، وكذلك جاء بالنسبة للفقرات ككل حيث تراوح بين (0,925 إلى 0,898).

إجراءات البحث:

الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث. ثم تصميم أداة الدراسة. يليها عرض النتائج، وتحليل إحصاءاتها، وتفسيرها، ومناقشتها. وأخيراً تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

طرق تحليل البيانات:

بعد الانتهاء من تنفيذ التدريس، تم رصد استجابات الطلاب؛ ثم تم استخدام التكرار، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). ويوضح الجدول (2) مقياس الحكم على أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان من خلال المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي النسبي، لكل فقرة من فقرات الأداة.

المجلة الأردنية للفنون

جدول رقم (2): مقياس الحكم على أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان من خلال المتوسط الحسابي، لكل فقرة من فقرات الأداة

درجة الموافقة	الدرجة	المتوسط الحسابي	أثر استراتيجيات الرحلات المعرفية
موافق بشدة	5	4,3 إلى 5	كبير جدا
موافق	4	3,3 إلى 4,2	كبير
محايد	3	2,3 إلى 3,2	متوسط
غير موافق	2	1,3 إلى 2,2	قليل
غير موافق بشدة	1	من 1 إلى 1,2	قليل جدا

طريقة تفسير درجات الاستبانة

تم تفسير درجات استبانة استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان بمحاورها وفقراتها باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، وتهدف هذه العملية الإحصائية إلى اختبار اختلاف متوسط التوزيع عن قيمة ثابتة يطلق عليها في برنامج (SPSS) القيمة الاختبارية (Test Value). ويجب أن يكون لكل حالة درجة على متغير واحد وهو المتغير الذي نريد اختباره.

والقرار الرئيسي في هذا النوع من الاختبار هو اختيار القيمة الاختبارية. وتمثل هذه القيمة عادة درجة محايدة. والأفراد الذين يحصلون على درجات أعلى من نقطة الحياد يعطون مسمى معيناً، في حين أن الأفراد الذين يحصلون على درجات تقل عن هذه النقطة يعطون مسمى مختلفاً. أما أولئك الذين يحصلون على نقطة الحياد بالضبط فلا يعطون مسمى.

ونظراً لأن القيمة الاختبارية هي أهم خاصية في اختبار (ت) لعينة واحدة أصبحت القيمة الاختبارية تميز هذا الاختبار عما عداه من التطبيقات في طريقة اختيار هذه القيمة (Abu Allam, 2009).

والدراسة الحالية درجة الحياد فيها هي (3)، وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة إذا زادت عن درجة الحياد وهي (3)، وكانت دالة إحصائياً فإن ذلك يعني أن الاستجابات على ذلك المحور أو الفقرة أعلى من متوسط درجة الحياد وهي (3)، وبالتالي فإن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بدرجة موافقة (4) أو بدرجة موافقة كبيرة (5).

أما إذا كانت استجابات أفراد العينة أقل عن درجة الحياد وهي (3)، وكانت دالة إحصائياً فإن ذلك يعني أن الاستجابات على ذلك المحور أو الفقرة أقل من متوسط درجة الحياد وهي (3)، وبالتالي فإن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بدرجة غير موافقة (2) أو بدرجة غير موافقة كبيرة (1).

أما في حالة عدم وجود دلالة إحصائية، فذلك يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً بين متوسط درجة استجابات الأفراد عن درجة الحياد وهي (3). مما يعني أن متوسط استجابات الأفراد الذين حصلوا على درجة الحياد وهي (3) أكبر من متوسطي درجات الموافقة وغير الموافقة.

تحليل النتائج وتفسيرها

إجابة السؤال الأول: ما مدى استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest)

في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان؟

الرقم في الاستبانة	بنود الاستبانة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	درجة الاستخدام	الرتب
4	أجد التحفيز من أستاذ المقرر لتوظيف الرحلات المعرفية في التعليم	174.	4.97	99.394	كبيرة جدا	1
2	تساعدني الرحلات المعرفية على تذكر المعلومات التي تم دراستها ويمكن الرجوع إليها في أي وقت	348.	4.94	98.788	كبيرة جدا	2
12	تساعد خدمة الانترنت في الجامعة على إجراء الرحلات المعرفية داخلها	292.	4.91	98.182	كبيرة جدا	3
5	لا أواجه مشكلات عند استخدامي للرحلات المعرفية	859.	4.64	92.727	كبيرة جدا	4
7	امتلك القدرة على استخدام الرحلات المعرفية للوصول إلى المستحدثات التدرسية والتعليمية المرتبطة بالمقرر	864.	4.61	92.121	كبيرة جدا	5
3	استعمل الرحلات المعرفية بشكل مستمر في تعليم كل محاضرة بانتظام	1.003	4.55	90.909	كبيرة جدا	6
11	لدي المعرفة بقواعد المعلومات الجيد لإجراء الرحلات المعرفية	1.092	4.45	89.091	كبيرة جدا	7
1	أجد في الرحلات المعرفية استفادة كبيرة بعد تدريس المحاضرة	0.936	4.42	88.4	كبيرة جدا	8
10	أتلقى الدعم الفني الكافي من أستاذ المقرر لاستخدام الرحلات المعرفية	994.	4.36	87.273	كبيرة جدا	9
13	امتلك قناعة بأهمية الرحلات المعرفية في العملية التعليمية التعلمية	1.220	4.36	87.273	كبيرة جدا	10
8	استخدم الرحلات المعرفية أثناء تواجدي في الجامعة وخارجها	1.206	4.27	85.455	كبيرة جدا	11

6	تساعدني الرحلات المعرفية في زيادة فاعلية التعليم لمقررات المهارات الموسيقية	781.	4.21	84.242	كبيرة	12
14	انصح باقي زملائي من المستويات الدراسية باستخدام الرحلات المعرفية فيما بعد	1.446	4.18	83.636	كبيرة	13
9	أتق في الاستفادة من خدمات الرحلات المعرفية	1.293	4.12	82.424	كبيرة	14
15	اتفق على تطبيق الرحلات المعرفية في باقي مقررات المهارات الموسيقية	1.311	4.03	80.606	كبيرة	15
الاستبانة ككل		0.663	4.47	89.40	كبيرة جدا	

يتضح من الجدول رقم (3) يلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (4.47)، بانحراف معياري بلغ (89.40) حيث جاءت فقرات الاستبانة مرتبة تصاعدياً، فجاءت الفقرة رقم (4) (أجد التحفيز من أستاذ المقرر لتوظيف الرحلات المعرفية في التعليم) حيث جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.97)، وانحراف معياري (174)، وقد جاءت الفقرة رقم (2) (تساعدني الرحلات المعرفية على تذكر المعلومات التي تم دراستها ويمكن الرجوع إليها في أي وقت) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.94)، وانحراف معياري (348)، وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12) (تساعد خدمة الانترنت في الجامعة على إجراء الرحلات المعرفية داخلها). بمتوسط حسابي بلغ (4.91)، وانحراف معياري (292)، ونلاحظ أن هذه الفقرات حصلت على أعلى متوسطات حسابية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ثلاثة جوانب رئيسية في التدريس باستخدام هذه الاستراتيجية من حيث دور الأستاذ، وفاعلية الاستراتيجية ذاتها، وكذلك توافر الإمكانيات من حيث شبكة الانترنت، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Al-Tawili, 2013).

إجابة السؤال الثاني: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لاستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان؟

تم الإجابة عن هذا السؤال باستخدام التحليل الإحصائي اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample Statistics) للكشف عن مدى الاستفادة من نتائج البحث ومخرجاتها، مما يعزز الاستفادة من معرفتها في استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بسلطنة عُمان

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار ت لعينة واحدة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان لعينة من (30) طالباً

الاستبانة ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم الأثر	تفسير حجم الأثر
	4.4687	.63672	30	13.251	**0.01	0.846	كبير

** دال إحصائياً بمستوى دلالة ($\alpha=0.01$)

يلاحظ أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (4.4687)، بانحراف معياري بلغ (0.63672)، وبالتالي يمكن تفسير استجابات أفراد العينة على أن هناك أثر كبير، حيث أظهرت القيمة الاحتمالية (ت) (13.251) لذلك يعد هذا المحور دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وبحساب معادلة حجم الأثر أظهرت النتائج (0.846)، ويفسر كوهن حجم الأثر على أنه كبير، ويعني ذلك أن استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر موقع الويب (Web Quest) في تدريس طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية في سلطنة عُمان له أثر كبير، وعليه يمكن تعميم نتائج عينة الدراسة على المجتمع.

توصيات البحث:

في ضوء ما تقدم، توصي الدراسة بما يلي:

1. الاهتمام بدراسة وتطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية وخاصة في مجال المهارات الموسيقية.
2. التنوع في استخدام الاستراتيجيات التكنولوجية الحديثة في العملية التدريسية.
3. عقد ورش لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات لآلية تفعيل استراتيجية الرحلات المعرفية وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية.

Sources & References

1. Abu Ammar, Yasser Othman .(2022) .*Strategy (Future Foresight Approach)* .Sudan: Dar Noon and Pen for Distribution and Publishing.
2. Ali , Doaa Abdo .(2021) .The effect of the web-based cognitive trips strategy on developing musical awareness among primary school students .(7) South Valley: *South Valley University International Journal of Educational Sciences*.
3. Ali , Ruqaya Mahmoud Ahmed .(2016) .*The effectiveness of cognitive trips via the Web (WebQuest) in developing some prosody skills among students of the Arabic Language Department at the College of Education* ,(2)4 .p.269 -192
4. Al-Azmi , Walid Khaled Irshaid & Hamadna, Adeeb Diab Salama .(2019) .*The degree to which Islamic education teachers use cognitive journey strategy skills for the secondary stage in the State of Kuwait*.(4)25 .
5. Al-Far , Ziad Youssef Omar .(2011) .The effectiveness of using Web Quest in teaching geography on the level of reflective thinking and achievement among eighth grade students.
6. Al-Hamed, Badriya bint Abdullah, & Al-Saif, Abdul Mohsen bin Saif bin Ibrahim. (2020). The effect of the cognitive trips strategy in teaching the jurisprudence course on academic achievement and the persistence of the learning effect. *Saudi Journal of Educational Sciences*, Issue 4, 51-74.
7. Al-Hila , Muhammad & Nofal, Muhammad .(2008) .*The impact of the WebQuest strategy on developing critical thinking and academic achievement in the course of teaching thinking among students of the University College of Educational Sciences (UNRWA)* ,(4)3 .p.214-205
8. Al-Jamal , Tawakkul Muhammad Saad .(2016) .*The effectiveness of cognitive trips via the web in conceptual understanding and developing reflective thinking skills through the subject of jurisprudence among Al-Azhar secondary school students*.77 .
9. Al-Tawili , Mervat Abdel-Rahman Saleh .(2013) .*The WebQuest strategy in teaching the social studies course and its impact on the academic achievement of first year secondary school female students* ,(1)44 .p.121-93
10. Al-Zahrani , Ahmed Yahya & Allam , Islam Jaber .(2021) .*The effect of using cognitive trips in developing some computer skills among first-year secondary school students in Al-Makhwah Governorate*.(5)37 .
11. Dodge, B. (1995) .*WebQuest: A technique for Internet-based Learning*(2)1 .Summer, p. 10-13.
12. Elkhamesa, Saleh Suleiman Eid .(2021) .The reality of using Web Quests and their relationship to developing self-regulated learning skills among female students at the University of Hail in light of the Covid-19 crisis .*the second*)The twentieth p.81 -32
13. Elsid, Howayda Saeed Abdel Hamid. (2011). The effect of the difference in the research method in the cognitive trips Web Quest on the development of motivation for academic achievement: among students of educational technology and their attitudes towards it. *Journal of Education*, No. 146, Vol. 3, 367 - 410.
14. Fathallah , Abdel Salam, Mandour Abdel Salam. (2013). The effect of interaction in diversifying teaching strategies through Web Quest and preferred learning methods in developing self-learning skills and conceptual comprehension in chemistry for first-year secondary school students. *Thesis of Education and Psychology*, No. 40, 107-144.
15. Jodah , Wagdy Shokre .(2009) .*The impact of using cognitive trips via the web (Web Quest) in teaching science on developing scientific enlightenment for ninth grade students in Gaza governorates* .p.46-45
16. Jumaa , Ali Abdul Rahman & Ahmed , Baram .(2012) .*The effectiveness of teaching organic chemistry using the WebQuest strategy on the achievement of third-year students*, College of Science - Sulaymaniyah University ,(49) .p.97-62
17. Mabrok , Ahlam Abdel Azim.(2020). *The impact of the cognitive journey strategy in teaching the jurisprudence course on academic achievement and the persistence of the learning effect* . .66, 51 – 74.
18. Majeed , Ahmed Sadiq Abdel .(2014) .*The effect of using the WebQuest strategy in teaching trigonometry on developing reflective thinking and rapid learning skills among first-year secondary school students* ,(4)15 .p.88-47

19. Mahmoud, Sherif Mohammed & Mohamed, Asmaa Abd El Sabour .(2024) .*The Extent of Activating Educational Technologies (TPACK Model) Among Teachers of Musical Skills in The Sultanate of Oman to Keep Pace with The Requirements of The Twenty-First Century Skills* .(5)5 .doi:<https://doi.org/10.61707/zhw5r510>
20. Zahran , Hanaa & Shehata , Nashwa.(2011) .*The effectiveness of an online cognitive journey in the achievement of third-year students in the College of Education in the subject of Geography of Natural Systems and developing their attitudes towards it* ‘30 .p.251-226
21. Sabri , Maher Ismail & Al-Juhani, Laila Ramadan.(2013). The effectiveness of cognitive trips via the web (Web Coast) for learning science in developing some science process skills among middle school female students.34 .
22. Zahran , Hanaa & Shehata , Nashwa. (n.d). *The effectiveness of a cognitive trip via the Internet in the third-year students*.